

الجمال في #الحج - برنامج مشاعر مع الشيخ د عبدالله الغفيلي

الحلقة السادسة

عبدالله الغفيلي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر. مشاعر. لبيك اللهم اليك الهي قد اتيت فبارك الهي حجتي ودعائي

قصدتك مضطرا وجئتك باكيا باكيا وحاشاك ربي ان ترد بكائيا - 00:00:00

كفاني فخرا انني لك عابد فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله

وكفى والصلاة - 00:00:30

وسلاما على النبي المصطفى. اما بعد فاهلا وسهلا بكم ايها المستمعون والمستمعات في هذه الحلقة الجديدة بكم المتجددة بمتابعة في

برنامجكم مشاعر الذي يأتي يوميا في هذه الايام العشر المباركات نتحدث فيها اليوم - 00:01:05

باقتضاض عن معنى مهم وهو الجمال في الحج نعم الجمال في الحج فالله جميل يحب الجمال ولطالما كان الحديث عن الحج يتركز على الاحكام او التكاليف التي تشتمل عليه هذه الفريضة هذا لا شك معنا مهم جدا لكن لا ينبغي ان نغفل ايضا صورا مشرقة كثيرة في

الحج - 00:01:25

ومنها هذه الصورة التي تظهر جمال هذه الفريضة فريضة الحج. جمال هذه الفريضة اه من حين ان يعتزم المسلم اه التقرب بها الى

الله جل وعلا فتجده يتنظف يزيل الاذى من جسده - 00:01:51

طيب يسن له ان يغتسل يتجرد من مخيطة يكون بجسد طاهر وضي ثم يلبس ازارا ورداء ابيضين نظيفين ايضا. فالبياض جمال وهذه

النظافة جمال. هذا المخيطة جمال هذا الاغتسال والتنظيف - 00:02:09

والتنظف هو صور ايضا من اه الجمال. هذا كله يبدأ في اللحظات الاولى الانطلاق في هذه الفريضة فاذا لبي يلبى بذكر كاجمل ما يكون

الذكر لبيك اللهم لبيك يعني استجابة لك بعد استجابة - 00:02:29

في هذا الذكر من الجمال والجلال واظهار الطاعة والعبودية لله تعالى ما يبدو او ما يجعل مسلم ينطلق اه بعون من ربه وتوفيق

وتيسير في هذه الفريضة فريضة الحج. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فتجد - 00:02:50

وايضا اذا لبي آآ بهذا الذكر بالجلال والجمال يشرع في فريضته فريضة الحج وهو يتنقل من موكب الى موكب اخر ومن حال الى

حال اخرى وكل آآ تلك الاحوال هي من احوال الجلال - 00:03:12

والجمال في هذه الفريضة فريضة الحج المسلم الحاج او الحاجة من حين ان يبدأ في طوافه وسعيه ان كان متمتعا او يباشر ذلك بالذهاب الى منى فيبيت فيها في ليلة التاسع ان لم يكن اه من المتمتعين ولم يرد او يشأ ان يقدم طواف قدوم مع سعي الحج -

00:03:39

عندئذ يتهيأ للمبيت لليوم التاسع. اليوم التاسع وهو من اجمل ايام الله. لان الله جل وعلا يباهي بهذا اليوم ملائكته فيدنو الى عباد

ويقول ماذا اراد هؤلاء؟ وما من يوم اكثر آآ - 00:04:09

من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة. اي جمال اعظم من اصطفاة الحجيج في صعيد واحد في يوم واحد بلباس واحد

يدعون ربا واحدا يسألونه حاجاتهم وينزلون به ثقاتهم. اي جمال اعظم من لهجهم وافتقارهم وانكسارهم بين - 00:04:29

الهم من حين زوال الشمس الى غروبها. هذا الموقف العظيم الجميل وهو اجمل مواقف هذه الحياة الدنيا يغبط عليه الحجيج.

يغبطون على اجتماعهم في هذا الصعيد. واقتربهم من العزيز الحميد يغبطون على انزال فاقاتهم - [00:04:52](#)

لمن لا يرد سائلا ولا يذل من ذل له سبحانه وتعالى مقبلا هذا الموقف العظيم يغبط فيه الحجيج لان الله يباهي بهم ملائكته فيقول ماذا اراد هؤلاء يخبطون لانهم في موضع تنزل الرحمت. ومغفرة الذنوب والزلات في موضع تسكب فيه العبرات وترفع - [00:05:17](#) فيه الحاجات هذا موقف الجمال العظيم الذي لا يمكن ان يضيئه جمال من جمالات هذه الدنيا ان جبل الدنيا زائل الاخرة هناك ستجد لهذا الموقف ايها الحاج والحاجة اثره ستعرف - [00:05:46](#)

جماله ستقدر قدره اذا وفقك الله جل وعلا للقيام به حق القيام. نسأل الله جل وعلا العون والتوفيق وان يجعلنا من اهل الجلال في يوم عرفة وفي أيام الله سبحانه وتعالى - [00:06:07](#)

وذلك حق لمن عرفه ثم في يوم العيد يوم النقاء والصفاء يوم المحبة يوم التقرب لله جل وعلا يوم الشكر بعد اداء الفرائض بعد وقفة عرفة بعد مميت مزدلفة هناك في يوم العيد - [00:06:25](#)

يكون التقرب لله جل وعلا بهذه الاعمال المتنوعة من رمي للجمار واعلان للذكاء وتكبير للواحد القهار وذبح للنسك وسجل للدماء واعلان لتوحيد الله سبحانه وتعالى. وهذا من صور الجمال الكبرى في الحج وهو يوم الحج - [00:06:46](#)

من اكبر وتكاثر الاعمال فيه صورة من صور الجلال والجمال فالحاجبين رمي وبين ذبح للنسك وبين طواف وسعي وبين حلق وتقصير. وما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. وهذه صورة اخرى من صور الجمال في الحج - [00:07:12](#)

والتيسير على الناس والتوسعة عليهم لا سيما مع كثرة الاعمال ومشقتها. اي جمال في الحج واعظم من ان يجتمع الغني معه الفقير والكبير مع الصغير والقوي مع الكسير. يجتمع الاعرابي مع الاعجمي - [00:07:32](#)

الامير اه والوزير مع آآ الضعيف الكثير يجتمع هؤلاء كلهم لا فرق بين شخص واخر في مقام واحد في زمان واحد يرجون ربا واحدا اي جمال اعظم من صور التوسعة والتخفيف في الحج - [00:07:50](#)

تخفيف اه على الحاج في رمية فمن كان مريضا او يشق عليه الرمي فله ان يوكل في مميته من تعذر عليه المبيت في منى ما سواها من الاماكن التي يمكنه معها ان يقوم بوظيفة وفريضة الحج. من لم يتمكن من - [00:08:12](#)

اه الطواف والسعي في يوم العيد طواف الحج وسعي الحج فانه يمكنه ان يجعله مع طواف الافاضة فيكونان طواف واحد وهذا ايضا من التوسعة على الحاج من لم يجد هديا وهو ممن يلزمه الهدي كالمتمتع القارن فله ان يصوم عن ذلك - [00:08:39](#)

ايضا عشرة ايام وهكذا صور الحج والجمال فيه كثيرة تبدو كما ذكرنا في هذا النسك من حين العزم وتظل هذه الصور اه لا تفارق الحاج حتى ينتهي من حجه. فاذا جاء الى طواف الوداع - [00:08:59](#)

وكانت المرأة حائضا او نفساء خفف عنهم ذلك. وهذه صورة ايضا من صور الجمال البهيجة في الحج الحج تدريب عملي على الاخلاق والسلوك الحسن وهذه صورة من صور الجمال البديعة - [00:09:23](#)

يتدرب فيها الحاج على آآ الصبر على الناس اذاهم والتخلق بالخلق الحسن. وما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق. وان الله يبغض الفاحشة اي جمال في الحج اعظم من هذا الانضباط - [00:09:41](#)

الانضباط في الرمي الانضباط في الطواف الانضباط في السعي الانضباط في المبيت في التكبير في الدعاء في هذه المناسك المؤقتة باوقات معلومة. وازمان محدودة. كل هذه الصور اؤكد ان في الحج اه معان مشرقة ينبغي فعلا ان يتدبرها الحاج والحاجة وان نبينها للناس لكم تحياتي - [00:10:01](#)

في ختام هذه الحلقة وايضا انقل لكم تحيات زميلي القائم عليها الاخ خالد خميس والله اعلم مشاعر مشاعر. اليك الهي قد اتيت ملبيا بارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك مضطرا وجئتك باكيا باكيا - [00:10:25](#)

وحاشاك ربي ان ترد بكائي. كفاني فخرا انني لك عابد فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد - [00:10:55](#)

وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري. تنفيذ خالد بن لفا المطيري - 00:11:25